

دراسة تطبيقية عن العلاقة بين الذكاء الاجتماعي و الأنا لدى قائد المشروع في المشاريع الصغيرة

An Applied Study On The Relation Between Social Intelligence And Ego Of The
Project Leader In Small Projects

إعداد الطالبة/

أبرار بنت أحمد حويش

إشراف/

د. الفيصل عبد الحميد محمد

د. فايز علي جراد

العام الدراسي:

2024

مقدمة:

العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والأنا لدى قائد المشروع في المشروعات الصغيرة موضوع من الأمور المهمة إذ يجمع بين مجالات علم النفس والاجتماع ويمثل أحد العوامل الحاسمة في نجاح المشروع حيث أن الذكاء الاجتماعي يُعتبر أحد أهم المهارات القيادية ويسمح للقائد بفهم مشاعر وأفكار أعضاء الفريق والتفاعل معهم بفعالية، مما يعزز التحفيز والإنتاجية. وأما بالنسبة لـ الأنا في حدود الاتزان تجمع بين الثقة بالنفس والتواضع بالتالي سوف تمكّن القائد من الاستفادة من ذكائه الاجتماعي بفعالية والابتعاد عن القرارات الفردية. لذلك كان من المهم تسليط الضوء على أهمية التوازن بين الذكاء الاجتماعي والأنا لدى القائد لتعزيز بيئة عمل ايجابية وفريق مبدع بروح عالية وتعاون وهذا مما يزيد من فرص نجاح المشروع لأن القيادة بالمختصر رشيدة وواعية.

مشكلة الدراسة:

أصبحت المشاريع الناشئة الصغيرة المتمثلة بقائد يفتقر إلى التوازن بين الذكاء الاجتماعي والأنا يواجه تحديات في بناء فريق عمل متماسك.

لأن الأنا المفرطة أدت إلى اتخاذ قرارات فردية دون مراعاة لآراء الفريق وبالتالي تقل الروح المعنوية والتعاون بين أعضاء الفريق.

في المقابل الأنا تؤثر على الذكاء الاجتماعي بشكل سلبي أو إيجابي، إن الأنا المفرطة قد تعوق القدرة على فهم أعضاء الفريق، وتهدم مهارة بناء العلاقات القوية والمستدامة لدى القائد بالتالي الفريق ثم المشروع.

في هذا البحث نحاول أن نجد صيغة متناسبة بين الذكاء الاجتماعي والأنا لرفع كفاءة قائد المشروع لقيادة مشروعة الصغير.

أهمية الدراسة:

دراسة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والأنماط لدى قائد المشروع في المشاريع الصغيرة لها أهمية كبيرة لعدة أسباب:

- تحسين الأداء الفردي والجماعي.
- تعزيز التواصل الفعال.
- إدارة النزاعات.
- تحقيق التوازن بين الأنماط والفريق.
- تحفيز الفريق.
- بناء علاقات قوية.
- زيادة الابتكار والإبداع.
- تعزيز الصحة النفسية.

دراسة هذه العلاقة تسهم في فهم كيفية تطوير مهارات القادة في المشاريع الصغيرة لتحقيق أداء أفضل ونجاح مستدام.

أهداف الدراسة:

دراسة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والأنا لدى قائد المشروع في المشاريع الصغيرة تهدف إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التي تسهم في فهم وتحسين أداء القادة والمشاريع. ومن بين هذه الأهداف:

- تحسين الفعالية القيادية.
- تعزيز التواصل والعمل الجماعي.
- إدارة النزاعات بفعالية.
- زيادة الإنتاجية والتحفيز.
- تطوير استراتيجيات تدريب القادة.
- تعزيز الابتكار والإبداع.
- توفير بيئة عمل صحية.
- تحقيق أهداف المشروع بفعالية.
- زيادة رضا العملاء وأصحاب المصلحة.
- تعزيز المرونة والقدرة على التكيف.

تحقيق هذه الأهداف يسهم في تعزيز الأداء العام للمشاريع الصغيرة وتطوير القادة بما يلبي احتياجات الفريق والمشروع بشكل أكثر فعالية وكفاءة.

تساؤلات الدراسة:

○ التساؤلات الرئيسية:

- ما هي العلاقة بين مستوى الذكاء الاجتماعي لدى قائد المشروع ومستوى الأنا لديه؟
- كيف يؤثر توازن الأنا لدى قائد المشروع على فعالية الذكاء الاجتماعي في إدارة الفريق؟
- كيف تؤثر الأنا المفرطة لدى قائد المشروع في إدارة الفريق؟

○ التساؤلات الفرعية حول الأداء:

- كيف يؤثر الذكاء الاجتماعي على أداء قائد المشروع في المشاريع الصغيرة؟
- ما هو دور الأنا المتوازنة في تحسين أداء قائد المشروع؟

○ التساؤلات الفرعية حول التواصل والعمل الجماعي:

- كيف يسهم الذكاء الاجتماعي في تعزيز التواصل بين قائد المشروع وأعضاء الفريق؟
- ما هو تأثير توازن الأنا على تماسك العمل الجماعي داخل المشاريع الصغيرة؟

○ التساؤلات الفرعية حول التحفيز والإنتاجية:

- كيف يؤثر الذكاء الاجتماعي على مستوى تحفيز أعضاء الفريق وزيادة إنتاجيتهم؟
 - ما هو تأثير توازن الأنا لدى القائد على قدرة الفريق على تحقيق أهداف المشروع؟
-

فروض الدراسة:

- توجد علاقة إيجابية بين مستوى الذكاء الاجتماعي ومستوى الأنا المتوازنة لدى قائد المشروع.
 - يؤثر توازن الأنا بشكل إيجابي على فعالية الذكاء الاجتماعي في إدارة الفريق.
 - يؤثر الذكاء الاجتماعي إيجابيًا على أداء قائد المشروع في المشاريع الصغيرة.
 - تسهم الأنا المتوازنة في تحسين أداء قائد المشروع بشكل ملحوظ.
 - يسهم الذكاء الاجتماعي في تعزيز التواصل الفعال بين قائد المشروع وأعضاء الفريق.
 - يؤثر توازن الأنا إيجابيًا على تماسك العمل الجماعي داخل المشاريع الصغيرة.
 - يؤثر الذكاء الاجتماعي إيجابيًا على مستوى تحفيز أعضاء الفريق وزيادة إنتاجيتهم.
 - تؤدي الأنا المتوازنة لدى القائد إلى زيادة قدرة الفريق على تحقيق أهداف المشروع.
-

○ دراسة حول الذكاء الاجتماعي في القيادة:

"Social Intelligence and the Biology of Leadership"

Daniel Goleman & Richard Boyatzis

2008

Harvard Business Review

الدراسة تبحث في كيف يؤثر الذكاء الاجتماعي، الذي يتضمن القدرة على فهم وإدارة العلاقات الاجتماعية بشكل فعال، على فعالية القيادة.

ونائج الدراسة تؤكد أن الذكاء الاجتماعي لا يقل أهمية عن الذكاء التقليدي في القيادة. القادة الذين يتمتعون بذكاء اجتماعي مرتفع يكونون أكثر قدرة على بناء فرق قوية وفعالة، وتعزيز بيئات العمل الإيجابية، وتحقيق نتائج أفضل على المستوى المؤسسي.

○ دراسة حول الأنا وتأثيرها على القيادة:

"Leadership and Narcissism: What We Can Learn from Self-Love"

Seth A. Rosenthal & Todd L. Pittinsky

2006

Leadership Quarterly

تبحث الدراسة في دور النرجسية في القيادة، وتناقش كيف يمكن لبعض سمات النرجسية أن تكون مفيدة في القيادة، في حين أن جوانب أخرى قد تكون ضارة. النرجسية تتميز بالتركيز على الذات، الحاجة إلى التقدير، والشعور بالأهمية الشخصية.

ونائج الدراسة تؤكد أن النرجسية في القيادة ليست دائمًا سلبية. بعض سمات النرجسية يمكن أن تكون مفيدة، ولكن يجب أن تكون مقترنة بالوعي الذاتي والتعاطف لتحقيق قيادة فعالة ومستدامة.

المنطلقات النظرية للدراسة:

المنطلقات النظرية للدراسة حول العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والأنا لدى قائد المشروع الصغير تشمل عدة نظريات ومفاهيم أساسية، منها:

نظرية الذكاء الاجتماعي:

- وضعها عالم النفس إدوارد ثورندايك، التي تركز على القدرة على فهم وإدارة العلاقات الاجتماعية بفعالية. تشمل هذه النظرية مهارات مثل التعاطف، والقدرة على قراءة الإشارات الاجتماعية، وإدارة الصراعات.

نظرية الأنا:

- مستمدة من عمل سيغموند فرويد، الذي قسم النفس البشرية إلى ثلاثة مكونات: الهو، والأنا، والأنا الأعلى. الأنا هي الجزء الذي يتعامل مع الواقع، وتوازن بين رغبات الهو ومتطلبات الأنا الأعلى.

نظرية القيادة التحويلية:

- تركز على كيفية تأثير القادة على أتباعهم من خلال الإلهام والتحفيز، وتشجع على التفكير الابتكاري وتطوير المهارات الفردية، مما يعزز من أهمية الذكاء الاجتماعي والأنا المتوازنة.

نظرية الذكاء العاطفي:

- قدمها دانييل جولمان، تركز على القدرة على التعرف على المشاعر الذاتية ومشاعر الآخرين، وإدارة هذه المشاعر بفعالية. الذكاء العاطفي يعتبر جزءاً مهماً من الذكاء الاجتماعي.

هذه المنطلقات النظرية تساهم في فهم كيفية تأثير الذكاء الاجتماعي والأنا على فعالية القائد في إدارة المشروع الصغير، وكيف يمكن تحقيق توازن بينهما لتحقيق نجاح أكبر.

المنهجية وطرق البحث:

سيتم استخدام المنهج الوصفي في الدراسة التطبيقية على العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والأنا لدى قائد المشروع في المشروعات الصغيرة بتحديد مشكلة الدراسة وأهدافها، مراجعة الدراسات السابقة وفهم النظريات.

تحديد مجتمع البحث بمجموعة من قادة المشاريع الصغيرة

أدوات الدراسة :

الاستبيانات : تصميم استبيان لقياس الذكاء الاجتماعي و الأنا لدى قادة مجموعة من المشاريع الصغيرة.

الملاحظات : ملاحظة السلوكيات الاجتماعية أو تحليل الاجتماعات، الأحداث

حدود الدراسة:

الحدود المنهجية من خلال الاستبيان لأنها وسيلة فعالة لجمع البيانات بدمج مع **الحدود الجغرافية** حيث ستقتصر الدراسة على قادة المشاريع الصغيرة في مدينة الرياض، المملكة العربية السعودية.

أما بالنسبة للحدود الزمانية ستكون مقيده بتاريخ تسليم البحث العلمي للجامعة خلال الفترة من يوليو ٢٠٢٤ إلى أغسطس ٢٠٢٤

ونأمل أن تكون هذه الحدود جيدة لتحقيق أهداف الدراسة بشكل فعال ودقيق.

المراجع:

- نظرية القيادة التحويلية:
Bass, B. M., & Riggio, R. E. (2006). Transformational leadership. Psychology Press.
- نظرية الأنا
Freud, S. (1923). The ego and the id. W. W. Norton & Company.
- نظرية الذكاء العاطفي:
Goleman, D. (1995). Emotional intelligence: Why it can matter more than IQ. Bantam Books.
- نظرية الذكاء الاجتماعي:
Thorndike, E. L. (1920). Intelligence and its uses. Harper's Magazine, 140, 227-235.

سيتم تدوين المزيد أثناء كتابة مشروع البحث بإذن الله.